

التأليفية اللغوية قبل ولادة المعجم.

من هؤلاء المؤلفين:

- ١ - جودي النحوي (٨١٤/١٩٨) وله تأليف في النحو^(١).
- ٢ - ابن ابي غزالة، له كتاب ألفه في العربية^(٢).
- ٣ - خصيب الكلبي، وله كتاب مصنف في اللغة نحاً فيه نحو مصنف أبي عبيد^(٣).
- ٤ - ابو بكر بن خابط المكفوف، وله تأليف في النحو^(٤).
- ٥ - ابو الحسن مفرج بن مالك النحوي الملقب بالبغل، وله كتاب في شرح كتاب الكسائي^(٥).

هذه الخطوات التي شهدها القرن الثالث كانت تمهيداً للنشاط الكبير الذي عصفت رياحه بعد مدة، بألوان متنوعة في التأليف المعجمي. ويبقى سؤال يطرح في هذا المقام وهو: هل كان هذا النشاط اللغوي وقفاً على العرب وحدهم في الاندلس؟ وللإجابة عن ذلك نوضح أن التراجم التي وصلتنا هؤلاء العلماء لم تشر الى انسابهم. لكن المصادر تدل على ان الموالي والبربر وبعض المولدين الاندلسيين شاركوا في هذا النشاط. فكان الأقسثين مولى الأمير

(١) طبقات الزبيدي: ٢٧٨.

(٢) المصدر نفسه: ٢٨١.

(٣) (٤) (٥) المصدر نفسه، ٢٩٧ - ٣٣٤.